من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
وقال رسول الله عليه السلام من مات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا
او نصرانيا وضرب المسلم ظلما والوعيد في حق الظالم اكثر من
ان يحصى واشهر من ان يذكر وسب واحد من الصحابة لان
الله تع عظمهم واثنى عليهم في غير موضع من كتابه حيث قال
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الاية وقال والذين
امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم الاية وقال والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة الى غير ذلك من الاية الدالة على عظم قدرهم وكرامتهم
عند الله تعالى على ان الرسول عليه السلام قد احبهم واثنى عليهم
في احاديث كثيرة قال عليه السلام الله الله في اصحابي لا تتخذوهم
غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم وقال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم الحديث وقال لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه الى غير ذلك
من الاحاديث واصحاب رسول الله عليه السلام فريقان مهاجرون

وهم

وهم تركوا اوطانهم واموالهم واولادهم واختاروا الله
ورسوله واكثرهم شهدوا المشاهد مع رسول الله عم
وانصار وهم بذلوا اموالهم وبيوتهم لرسول الله والمهاجرين
واختاروا الله ورسوله وشهدوا المشاهد معه
فيكون سبهم كبيرة اي كبيرة بل يكون سب بعضهم
كفرا كسب الشيخين وقذف عايشة رضي الله عنهم والوقيعة
في العلماء او حملة القران بما يعلنون او يسرون
اذا سمعوا واذا لم يسمعوا يكون صغيرة والمراد بالوقيعة
ذمهم وغيبتهم قال عليه السلام لحوم العلماء مسمومة
وحملة القران في حكمهم والسعاية عند ظالم اي
سعاية رجل مسلما عند ظالم ويدخل في عموم قوله تع
ويسعون في الارض فسادا والدياثة وهو ان يجمع
امرأته او محرمه رجلا يفعل بها الفاحشة فيسامح نعوذ
بالله تعالى من ذلك والقيادة وهو ان يكون واسطة بينهما
ويقال له بالتركي پزونكلك كما ان الدياثة يقال لها بالتركي
كيدلك وترك قادر امرا بمعروف او نهيا عن المنكر اي
نهيا عن الحرام قال الله تعالى فذمهم كانوا لا يتناهون

Copyright © King Saud University